

## (1)

يقول سبحانه [ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم.... ]

: في هذه الدنيا معروضون لأخطأ / فهي بما يجر الى الاخطاء /  
عصمه ولا عجب أن يخطيء الانسان فيها / أو أن يصدر منه إساءة /  
خطاء، وخير الخطائين التوابون ]  
ممن يدرك خطأه أو جهله وإساءته / ويظل / الله ووعيده  
قوله سبحانه [ يأمن مكر الله الا القوم الخاسر ]

: من بدرت منه خطيئة/ عصيه فليبادر / يقول سبحانه [ ومن يعمل سو  
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ] والتوبة الصادقة تمحو الخطيئة مهما عظمت [ قل للذين كفروا إن  
ينتهوا يُعفّر لهم ما قد سلف ]  
التوبة على الذين هم أشد جرماً / الذين يقتلون انبياءه / ويقولون [ ويقولون ]

الله هو المسيح بن مريم [  
لقد دعا هؤلاء الى التوبة فقال سبحانه [ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفورٌ رحيم ]  
والله سبحانه فتح بابه للتائبين ليلاً ونهار / بيد ط يده بالليل ليتوب النهار، وبيد ط يده بالنهار ليتوب  
الليل. يتوب سبحانه بعباده الذين كثرت سيئاتهم / ياهم / فينهاهم عن أن تحملهم كثرة ذنوبهم على  
ف يقول سبحانه [ قل يا عبادي الذين اسرفوا عن انفسهم لا ت  
الله يعفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم، وانيبوا الى ربكم واسلموا له ]

: إن الذنب مهما عظم فإن عفو الله أعظم  
وإن من يظن أن ذنباً لا يتسع له عفو الله ومغفرته / فقد ظن بربه ظن السوء /  
: [ إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ]

فبادر يا أخي بالتوبة فإنك لاتدري متى يحضرك الاجل، فيُحال بينك وبين التوبة فتفوتك الفرصة / وتندم ولاينفعك  
/ / فإن الله سبحانه - حذرک من ذ  
[ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب / فأولئك يتوب الله عليهم / وكان الله عليماً  
حكيماً / وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر إحدهم  
[  
( ) ] إن الله يقب العبد مالم يُغرغ [ أي مالم تحضره الوفاة ومن يدري متى يموت؟! إنه لا يعلم أحد منا  
متى نهاية أجله/لأن الموت يمكن حضوره في كل لحظة ]  
يقول سبحانه [ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ]  
[ ياأيها الذين آمنوا توبوا ]  
نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم وهدى رسوله الكريم

## الثانية

جاء في الحديث القدسي:  
[ يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أالي يا ابن آدم لوبلغت ذنوبك عنان السماء  
ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الارض خطايا، ثم قيتني لاتشرك بي شيئاً لأتيناك بقرابها  
[  
فإنه عز وجل يتفضل علينا بتجاوزه عن سيئاتنا [ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ]  
وجاء في الحديث المتفق عليه أن رسول الله ص قال [ إن الله يُني المؤمن، فيضع عليه كفه ويستتره فيقول:

فيقول ( ) / حتى إذا قرره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه هلك / (له الله) سترتها عليك في الدنيا وأنا  
أغفرها لك اليوم]

والله سبحانه يفرح بتوبة عبده ولكن لهذه التوبة شروط

1. / ه / والابتعاد عنه / وعن أسبابه الموصلة إليه
  2. الندم على ارتكابه بأن يحزنه ويسوءه ما وقع نه من المعصية ويستحي من ربه
  3. أن يعزم عزمًا جازمًا على ألا يعود إلى هذا الذنب مرة أخرى طوال حياته
  4. وإذا كان الذنب الذي تاب منه يتعلق بحق المخلوق فلا بد أن يتحلل منه ويطلب منه وهذه هي شروط التوبة النصوح التي أمرنا الله بها
- يقول الحسن [ التوبة النصوح أن تبغض الذنب كما أحببتَه، وتستغفر منه إذا ذكرته ]  
ويقول عليه السلام [ ]

**فيأيها الاحبة:** كلنا ذو خطأ، من ذا الذي ما أساء قط ومن له الحُسنى فقط

/ وشتم هذا واغتاب هذا / ومنا من أفسد بين الناس (بالنميمة) / ومنا من لا يصلي إلا  
/ ومنا من تخرج من بيتها في غير لباسها الشرعي / ن أفسدت بين أخواتها وحملت في قلبها  
/ يسمح لزوجته وبناته بالتبرج والسفور / ومنا من لايهتم بتربية أولاده /  
ولا يأمرهم بما أمرهم الله م  
على شهر التوبة والمغفرة.  
/ فإذا ثبت يا أخي توبة صادقة بشروطها / فإن الله يعفو عنك.

**فيا أيها الاخوة والاخوات:** اجعلوا هذا الساعة ساعة توبة /

كمن لا ذنب له.

[ ثم اهتدى ]

[ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وأمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ]

إن الله وملائكته يصلون على النبي

اللهم أعز الإسلام والمسلمين / وأذل الشرك والمشركين / ودمر أعداء الدين

اللهم عليك بالصهاينة الملاحين / ومن ولاهم من المنافقين والمشركين / اللهم عليك بمن عاونهم سالمهم  
وأعانهم على ظلمهم.

اللهم احفظ إخواننا المجاهدين على أرض

..... / اللهم اوقف نزيف دمائهم / اللهم كن

/ اللهم اقمع نار الفتنة من بين أظهرهم / وألف بين قلوبهم / اللهم أشفي مرضاهم

وداوي جراحهم وتقبل شهدائهم / وأوقف نزيف دمائهم.

اللهم عليك بالمتأمرين على شعبنا المسلم في الجزائر

اللهم عليك بكل من يثير نار الفتنة ويشعل فتيلها

اللهم من أراد بهم فتنة وسوءا وشرا فرد كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه / واشغله بنفسه واعمى

بصره وأخرس لسنه وشغل أركانه وخذه أخذ عزيز / اللهم من على شعبنا المسلم على أرض الجزائر

بالأمن والأمان والسلامة والإسلام ووحدهم وجمعهم على الحق كلمتهم.